

الحقن التي تعطى للمواليد وسبب أهميتها (Injections for newborn babies - why they're important)

يحتاج الأهالي لمعرفة نوعين من أنواع الحقن التي تعطى للمواليد الجدد، إحداهما حقنة فيتامين خاص هو فيتامين K. وهو يساعد على منع حدوث اضطراب نادر لكنه خطير يسمى النزف الناجم عن قصور في فيتامين K (أو VKDB). أما الحقنة الأخرى فإنها تحصن الأطفال ضد مرض يصيب الكبد هو هيباتايستس ب. يمكن أن يتلقى المولود الجديد الحقنتين في المستشفى بعد الولادة. والحقن في المستشفيات الحكومية مجانية.

لماذا يحتاج الأطفال لفيتامين K؟

إن نقص فيتامين K يعرض الأطفال للإصابة بـ VKDB، الذي يمكن أن يؤدي إلى نزف خطير يمكن أن يشمل النزف في المخ.

هل يحتاج جميع الأطفال لفيتامين K؟

نعم. فقد لا يوجد ما يكفي من فيتامين K في جسم المولود الجديد لمنع الإصابة بـ VKDB. إلا أنه ببلوغهم سن ستة أشهر يكون الطفل قد أنتج ما يكفي منه.

هل يعطى فيتامين K دائما بواسطة حقنة؟

يمكن إعطاؤه بالحقنة أو عن طريق الفم. إلا أن الحقنة أكثر شيوعا، ذلك أنها تعطى مرة واحدة ويستمر مفعولها عدة أشهر.

يحتاج الطفل للحقنة إذا:

- ولد قبل أوانه أو كان مريضا
 - كانت أمه تأخذ أدوية خلال الحمل لمعالجة الصرع أو تخثر الدم أو السل. (أخبري طبيبك أو القابلة القانونية إذا كنت قد أخذت أيًا من هذه الأدوية.)
- يمكن إعطاء فيتامين K عن طريق الفم، غير أن تأثيره بهذه الطريقة لا يدوم طويلا. وهذا يعني أن الطفل سيحتاج لثلاث جرعات منفصلة:
- عند الولادة
 - في اليوم الثالث أو الخامس بعد ولادته
 - عند بلوغه أربعة أسابيع من العمر.

ملاحظة: من المهم جدا أن يتذكر والدا الطفل هذه الجرعة الثالثة! فبدونها قد لا تكون هناك حماية كاملة للطفل.

ويجب إعادة إعطاء أية جرعة إذا تقيأها الطفل.

هل لفيتامين K آثار جانبية؟

ما زال فيتامين K يعطى للأطفال في أستراليا منذ عام 1980، وتعتقد السلطات الصحية في أستراليا أن حقن فيتامين K مأمونة. ومع أن هناك دراسة واحدة تقترح وجود صلة بين فيتامين K وسرطان الطفولة فإن ست دراسات أخرى لم تجد مثل هذه الصلة.

هل يجب أن أوافق على إعطاء طفلي فيتامين K؟

الخيار متروك لك. غير أن الأطباء ينصحون بأن يتلقى كل الأطفال فيتامين K، بمن فيهم الأطفال المرضى أو الذين تجرى لهم عمليات جراحية (ومنها الختان). وعلى الأهالي الذين يقررون عدم إعطاء أطفالهم فيتامين K أن يراقبوا الطفل للتأكد من عدم الإصابة بـ VKDB. تشمل هذه الأعراض ما يلي:

- نزف أو تكدم لا مبرر له
- أي اصفرار في الجلد أو ابيضاض في العينين بعد ثلاثة أسابيع من الولادة.

يجب عرض الأطفال الذين تظهر عليهم هذه الأعراض على الطبيب (حتى وإن تلقوا فيتامين K).

لماذا يحتاج الأطفال للتحصين ضد هباتايتس ب؟

إن هباتايتس ب مرض خطير ينشأ عن فيروس يصيب الكبد. وقد لا تظهر على بعض الناس الذين يصابون بهذا الفيروس أية أعراض أو قد تظهر عليهم أعراض طفيفة فقط. غير أن ما يصل إلى 25 بالمائة من الذين يصابون به قد يعانون من مرض خطير في الكبد في سن لاحقة، خاصة إذا كانوا قد أصيبوا بفيروس هباتايتس ب في مرحلة الطفولة. لكن التحصين يمنع ذلك.

كيف ينتشر هباتايتس ب؟

يعيش الفيروس في سوائل الجسم (الدم، اللعاب، المنى). والأطفال الذين تكون أمهاتهم مصابات بهذا الفيروس يغلب جدا أن يصابوا هم به أيضا عند الولادة.

هناك طرق أخرى يمكن أن ينتشر هباتايتس ب عن طريقها:

- إذا لامس دم شخص مصاب دمك. وهذا يشمل: الاتصال عبر الجروح أو الخدوش، ملامسة الإبر أو الحقن الملوثة عند حقن المخدرات، ملامسة الأجهزة الملوثة كتلك المستخدمة لثقب الجسم.
- الاتصال الجنسي مع شخص مصاب.

ولماذا يجب تحصين الطفل عند الولادة؟

من المهم بدء التحصين ضد هباتايتس ب بأسرع ما يمكن بعد الولادة للتأكد من أن التحصين في أفضل مستوى ممكن. ويحتاج الطفل لثلاث حقن هباتايتس ب إضافية، وهي في سن شهرين وأربعة أشهر وستة أشهر أو 12 شهرا. وهي تعطى مع تحصينات الطفولة الروتينية الأخرى.

هل يجب تحصين طفلي؟

الخيار متروك لك، إلا أن السلطات الصحية تشدد في توصيتها بإعطائه.

هل تسبب حقن هباتايتس ب أية مشاكل؟

إن الآثار الجانبية الخطيرة نادرة، وأكثرها شيوعا مشاكل الوجة في موضع إعطاء الإبرة وارتفاع طفيف في درجة الحرارة وآلام في المفاصل. راجع طبيبك إذا كانت لديك مخاوف بهذا الخصوص.

إذا كنت بحاجة لمساعدة في إجراء مكالمات هاتفية باللغة الإنكليزية يمكن الاتصال بخدمة الترجمة الخطية والشفهية (Translating and Interpreting Service - TIS) على 131 450.

يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات الصحية باللغة العربية وذلك بزيارة موقع Multicultural Communication على شبكة الإنترنت. العنوان هو:
<http://mhcs.health.nsw.gov.au>

إن أرقام الهاتف صحيحة بتاريخ إعداد هذه النشرة، إلا أننا لا نقوم بتغييرها حسب الحاجة. لذلك قد يتعين عليك التأكد من الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.